

مجالس الأدب المفرد (02) | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. نستكمل بين الله سبحانه وتعالى مجالس قراءة وبعض التعليقات على كتاب الادب المفرد للامام البخاري عليه رحمة الله هذا الكتاب العظيم - [00:00:00](#)

آآ اللي بيظوف بنا في يعني مناحي الحياة الاجتماعية وبيتعرف فيه الانسان على هدي النبي صلى الله عليه وسلم. وهدي اصحابه رضوان الله عليهم وكثرة آآ اصطدام الانسان وان يصبغ - [00:00:22](#)

في مثل هذه الاحاديث والقصص في الصحابة يعيد ترتيب اولويات الانسان وبيعيد مصطلحات الانسان مرة اخرى يبدأ يكتشف ما هي الاداب التي يحبها الله سبحانه وتعالى وما هي الامور التي يبغضها الله سبحانه وتعالى - [00:00:40](#)

وكما قلت من اغراض القراءة في هذا الكتاب اولاً كثرة الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ثانياً تعلم الاداب والهدي النبوي وهدي اصحابه رضوان الله عليهم. ثالثاً محاولة التخلق قدر المستطاع بهذه الاخلاق. نسأل الله سبحانه وتعالى - [00:00:56](#)

ان يهدينا ان يهدينا جميعاً لحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا هو وان يصرف عنا سيئها ليصرف عنا سيئها الا هو كنا توقفنا عند باب رقم مية وتسعناشر قال الامام علي رحمة الله - [00:01:12](#)

باب الخروج الى الضيعة باب الخروج الى الضيعة الباب السابق الخروج الى العرقله وتحدثنا عن هذا الامر مسألة لا حرج ولا تثريبه على الانسان بل هذا ينبغي له ويستحب له ان يخرج ليأكل من عمل يده وان يذهب الى آآ عمله وبيعته ومزرعته ليعمل فيها -

[00:01:31](#)

ونأخذ بالاسباب اللازمة لهذا الامر. ثم جاء هذا الباب ولا مانع ايضاً ان يخرج للتنزل مع اصحابه وان يخرج الى ضيعته الخروج في هذا الباب على وجه الراحة على وجه الفسحة - [00:01:57](#)

قال الامام ستة وتلاتين حدثنا معاذ ابن فضالة حدثنا هشام الدستوائي عن يحيى ابن ابي كثير عن ابن ابي سلمة قال اتيت ابا سعيد الخدري وكان لي صديقاً. فقلت الا تخرج بنا الى النخل - [00:02:10](#)

يعني خارج المدينة خارج البيوت بعيد يتحدث يتمشوا ويتكلموا شوية الا تخرجوا بنا الى النخل؟ فخرج وعليه خميصه له يبقى هنا اقتناص يا جماعة البخاري هذا الجزء من الازهر يدل على ان هذا من الصحابة وسعيد الخدري وكان يفعل هذا الامر - [00:02:31](#)

اتاه ابو سلمة وكان صديقاً له لان ابو سعيد خضري من صغار الصحابة وقال الا تخرج بنا الى النخل وهذا هو الشاهد من الحديث بيان جواز ذلك يعني وده يبين ان الحياة حياة الصحاب وزى ما قلت لكم ده قيمة - [00:02:58](#)

مسلم هذه الكتب مبن على بتبين لنا الحياة كاملة لصحابة النبي صلى الله عليه وسلم. حياتهم اثناء الجد واثناء الاجتهاد واثناء العبادة اسناء السؤال والاستفسار اثناء الغضب واثناء التأسف واثناء التوبة - [00:03:17](#)

واثناء الندم واسماء الفسحة اسناء المباحات وان رؤية مسلم هذه الامور على حقيقتها وعلى طبيعتها وتجعل الصحابة آآ يعني اسوة لنا في كل الاوقات طيب حديس متين سبعة وتلاتين قال حدثنا محمد ابن سلام قال اخبرنا محمد بن الفضيل - [00:03:33](#)

ابني غزوان عن ام موسى قالت سمعت علياً رضي الله عنه يقول امر النبي صلى الله عليه وسلم عبدالله بن مسعود ان يصعد شجرة فيأتيه منها بشيء فنظر اصحابه الى ساق عبدالله - [00:03:55](#)

فضحكوا من حموشة اسعد صباحكم من حموشة سقاء من دقة سقيفة رفيعة يعني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تضحكون لرجل عبدالله اثقل في الميزان من واحد. الله اكبر - [00:04:18](#)

الشاهد طبعاً هنا من الحديث قبل ان نتكلم عن الحديث الشاهد اللي لاجله ذكره الامام البخاري انه امر النبي صلى الله عليه وسلم عبدالله بن مسعود ان يصعد شجرة فيأتيه منها بشيء. هذا التجمع وسط الشجر لم يكن في وسط بيوت المدينة كان بعيداً -

[00:04:41](#)

وهذا لا يكون شجر الا في الضياع خارج. فنوع من الخروج الى الضيعة وده التناسب مع الباب اللي ذكره الامام البخاري اما بقية

الحديث في بين النبي صلى الله عليه وسلم على بيان المنازل - [00:04:57](#)

منازل الصحابة وحفظ هذه المنازل اخواناً منزلة الانسان عند الله سبحانه وتعالى ليست ببذنه ولا ماله ولا بدنياه ولكن بما له من عمل صالح عند الله سبحانه وتعالى. يكفي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رضيت لامتي ما رضي ابن ام عبد. وقراءة القرآن -

[00:05:12](#)

على قراءة ابن ام عبد اي قراءة ابن مسعود رضي الله عنه هو من قراءة القرآن هذا يرفع الرجل عند الله سبحانه وتعالى ثم قال الامام

باب مئة وعشرين باب - [00:05:33](#)

المسلم مرآة اخيه باب المسلم مرآة اخيه حدثنا اصبغ قال اخبرني ابن وهب ولا اخبرني خالد ابن حميد عن خالد ابن يزيد عن

سليمان ابن راشد عن عبدالله ابن رافع - [00:05:48](#)

عن ابي هريرة قال المؤمن مرآة اخيه هنا الاثر موقوف على ابي هريرة والاثار القادم مرفوع للنبي صلى الله عليه وسلم. فالمعنى ثابت

المؤمن مرآة اخيه اذا رأى فيه عيباً اصلحه - [00:06:11](#)

انا اقرأ الحديثين وراء بعض وبعدين اشرح ثم قال حدثنا ابراهيم بن حمزة حدثنا ابن ابي حازم عن كثير ابن زيد عن الوليد ابن رباح

عن ابي هريرة عن النبي - [00:06:28](#)

صلى الله عليه وسلم قال المؤمن مرآة اخيه والمؤمن اخو المؤمن يكف عليه ضيعته يبقى الاثر الثاني فيه زيادة وده مرفوع للنبي

صلى الله عليه وسلم. المؤمن مرآة اخيه آآ في زيادة في بعض النزاهة اخيه المؤمن لكن يعني هو المعنى واحد والمؤمن اخو المؤمن

يكف عليه ضيعته ويحوطه من - [00:06:41](#)

طيب تعالوا نتوقف مع هذين الاثرين قليلاً مبدئياً انا هحاول اشرح الاثر دي شرح سريع. وانا كنت عملت اصول تربوية كاملة في هذا

الباب يعني التلات احاديث بتوع باب المسلم رآة اخيه. حديث متين ثمانية وتلاتين ومتين تسعة وتلاتين ومتين واربعين -

[00:07:10](#)

واضفت عليهم حديثاً اخر في سنن ابن ماجة اللي هو ان من الناس مفاتيح الخير مغاليقة للشر وشرحت هذه الاحاديث بنوع تفصيل

شرح تربوي طويل في امسية تربوية. كانت بعنوان مرآة الصدق - [00:07:30](#)

ومفتاح الخير مراية الصدق ومفتاح الخير. من اراد شرح تفصيلي تربوي لشوية لهذه الاثار والاحاديث موجود في هذه الامسية

التربوية انا سأذكر الخلاصة هنا قول ابي هريرة او قول النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن مرآة اخيه. وانا ذكرت ايضاً في الامسية انا

استفدت في هذا الشرح من شرح آآ شيخنا اللي قرأت عليه الكتاب - [00:07:46](#)

دكتور طه نجح حفظه الله المؤمن ورأيته كان شيخنا يقول فارق بين لو احنا حبيناً نوضح ما معنى قضية المرأة هنا والكوب ده

باسلوب معاصر يوضح الفكرة مال آآ ما الفارق بين المرأة - [00:08:09](#)

والواقع المعاصر للكاميرا مسلاً او وسائل التصوير الحديثة وذكر آآ فرقين هامين. الفرق الاول ان المرأة حينما تنظر فيها لا تحفظ

الصورة ايه ده انصرفت عنها خلاص ذهبت السورة من المرأة - [00:08:30](#)

اما الكاميرا او انك تاخذ اه اسكرين شوت وتحفظ الصورة دي بتحفظ السورة وتستعمل لنشرها. اما المرأة يرى الانسان فيها نفسه

فالمرأة كأنها استعمال شخصي يساعد الانسان على اكتشاف عيوبه - [00:08:48](#)

اما الكاميرا والفضائح ونشر سكين شوتس في مواقع التواصل الاجتماعي بيكون الغرض منها فضح الانسان فضح الانسان ونشر هذه

الفضائح للغير يكون الغرض منها التعبير ده الغرض يكون ليس الغرض يكون النصح - [00:09:06](#)

وتحفظ هذه الامور وتظل هذه الامور وصمة عار للانسان بدل ما تكون نصيحة في السر لا تنشر وتذاع في الافات فده فارق عزيز ان المؤمن حينما يرى شيئا في اخوه - [00:09:23](#)

اول شيء ينقل له هذا الامر في خاصة نفسه. لا يفضحه على هي وسائل التواصل والامور العامة ويقتبس شيء معين ويقتطع كلمة من درس ويقتطع كلمة من سياق ويصور منشور له - [00:09:37](#)

ويصور مش عارف ايه يقول لك انا معي يقتطع محادثات ويفشي اسرارا وللأسف يعني في هذا الزمان وقع كثير من الناس بل بعض الافاضل قد يسقط في هذا الامر ونسأل الله ان يهدينا لحسن الاخلاق. فبعض الضغوط او الخلافات وتستفز الانسان - [00:09:52](#)

ان يخرج عن مقتضى الاخلاق لكن ينبغي للانسان قدر المستطاع ان يحافظ على هذه الاخلاق وان المجالس بالامانة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في المجالس بلا معنى الانسان لا آ - [00:10:09](#)

لا يسعى افشاء الاسرار وفضح الناس لأ الاول فيه وسائل انت احنا اغلبنا بيننقل للمرحلة الاخيرة مباشرة. ماشي لو انسان والعياذ بالله فاسد مفسد سارق لناس منتهك للاعراض اه يضحك على نساء المسلمين ويفعل ذلك وانت جربت معه كل الوسائل جربت النصح الخاص وجربت مش عارف ايه وجربت اقرب الناس الي وقعدت - [00:10:24](#)

فترة طويلة ايام واسابيع وشوف واستنفزت كل وسائل الاصلاح. قد قد اقول قد يكون لك ممدوحا في فعل شيء من عجبته اما تجد واقتطاع لكلام سياقه. ودي ايضا مشكلة على قدر ما افادت الناس من خير قضيت المقاطع اللي اللي بتقطع من الدروس - [00:10:50](#)

نشرت اه علما عظيما ونشرت وعظا جميلا ونشرت فائدة عظيمة بين الناس. اقتطاع المقاطع من مقاطع المشايخ والعلماء والدعاة قد تأتي مقاطع تقتطع من سياقها آآ اساءت الى بعض الناس وآآ - [00:11:12](#)

ويعني تسببت في اذائهم وتسببت في ضرورهم لانها مقتصة من سياقها ولا يمكن ابدأ ان يقيم انسان او فكر انسان او عقيدة انسان او منهج انسان. لا يقيم المقطع. وده من من السزاجة - [00:11:29](#)

اني يأتيك واحد يريد ان يحذر من الشيخ الفلاني مثلا وشيخ يكون اصلا سبحان الله يعني يعمل في دعوة المسلمين لسنوات يعني بلغ من الكبر عتيا ثم يأتي من يحذر منه عن طريق مقطع مقتطع وكلمة من سياقها او - [00:11:45](#)

او بعض تلامذته كتب منشور او حتى بعض الدعاة يقتطع كلامه من سياقه فهذه الاساليب هي ليست من من المرأة في شيء ليست امرأة الصدق لذلك انا سميته الامسية التربوية امرأة الصدق - [00:12:04](#)

لا دي من دي كاميرا الفساد دي دي الفساد اللي تريد ان تنشر الفضائح بنية الانسان للفضح. ليست نية الانسان الستر تشوفوا اثر ابي هريرة الاول بيقول ايه؟ المؤمن امرأة اخيه اذا رأى فيه عيبا اصلحه بمجرد ما بيرى - [00:12:18](#)

ده احنا احنا هنفصل الجزء ده له معنيين. المعنى الأشهر ده اللي انا هبدأ به اذا رأى الفاعل هنا مين الفاعل المؤمن الذي رأى في اخيه عيبا المؤمن الذي رأى في اخيه عيبا - [00:12:36](#)

يبقى الوقتي في شخص في عين هذا الشخص الذي فيه عيب لن يستطيع ان يرى العيب بدون المرأة تمام يعني انا في عيب في يا شين في في ثيابي في ظهري - [00:12:53](#)

لا استطيع ان اراها الا بالمرأة دور اخي ان يبين لي هذا الفساد هذا النقص هذا الخطأ. لانني لا ارى لا استطيع ان اراه بمفرده فاذا رأى اخي اذا رأى في انا انا الشخص اللي واقع في العين مثلا - [00:13:07](#)

اذا رأى في شيئا بادر باصلاحه. اذا رأى فيه عيبا اصلحه. مش اذا رأى فيه عيبا نصره وفضحه. وعلى رؤوس الخلائق وفي مواقع التواصل لا بمجرد ان يرى فيه عيب - [00:13:24](#)

واذا كنا احنا بنقدم الان النصيحة للمؤمنين اذا رأوا عيبا في اخوانهم انهم لا يفضحون ولا ينشرون ولا يقتطعون الكلام بل يباعدون بالستر والاصلاح. ايضا وجه نصيحة لمن يقع في العيب ان يقبلوا الصلح وان يقبلوا الاصلاح - [00:13:38](#)

هم يقبلون النص وان الانسان يكون سهلا لنا ليقبل النصح من اخيه لكن آآ يعني قد آآ مسلا انا اقع في عيب اقع في خطأ واشتكي ان هناك اناس يفعلون كذا. ايوة طيب ما هو انت ايضا لازم تقبل تقبل النصح من اخوانك وتقبل - [00:13:55](#)

ان هم ان يكون زي ما بنقول كده اللي ما لوش كبير يشتري له كبير ويكون لك شيخ ترجع له. يكون لك كبير تتكسر له يقول ليك حد اخوانك ينصحونك. انما ان تكون تركب رأسك هكذا وتكون بمفردك. لا بترجع لشيخ ولا بترجع لمجموعة من اخوانك ولا وحتى في - 00:14:11

انك انت مسلا ياما الواحد يدخل في خلافات بين الناس او خلافات زوجية او خلافات في اعمال شراكة وبعدين تقول له طيب مين كبيره يعني لو احنا حبيننا نقول له مسلا يفعل ذلك - 00:14:29

ويتكسر لحكم فلان يقول لك لا ما لوش كبير. دي مصيبة فايضا لابد ان الانسان ان يقبل صلح الاصلاح ويقبل النصح اذا رأى فيه عيبا اصلحه لذلك من المعاني الاخرى الحديثة ونتكلم عن بعيد لكنه قد يحتمل من السياق - 00:14:45

اذا رأى فاعل رأى مين؟ اي الشخص الذي وقع في العين اذا رأى فيه الهاء دي بتعود على مين؟ بتعود على المرأة يعني رأى في الشخص الذي اصبح مرآة لك - 00:15:02

يعني اذا رأيت انا وانا وقعت في العيبة وقعت في خطأ فاذا رأيت في المرأة اللي هو اخي. عيبا بمعنى اراني اخي هذا العيب. وراني. ابادر باصلاحه. ما اقعدش اقول له وانت كمان فيك عيب - 00:15:13

بيقول لي انت فيك عيب كذا ولابد ان اقول له وانت ايضا. ايوة ما احنا مش داخلين مناظرة دلوقتي هو بيبعت لك مصحف فاقبله يبقى اذا المعنى من هذه الاثار او من التبويب - 00:15:29

المسلم او المؤمن مرآة اخيه اي لا المرأة خاصة ليست للعام. المرأة صادقة الكاميرا قد يكون فيها نوع من اللعب ويلعب بقى يقول لك ده مش عارف ده لعبه بها. والوسائل الحديثة دلوقتي في لعب الصورة وتغيير الصورة - 00:15:42

لا لا اي مرآة صادقة بتبين الشيء وبتبين لك الخطأ وتبين فيه خاصة نفسك وينبغي ايضا لمن رأى العيب ان يصلحه. وان يبادر في نصح اخيه. وان يسعى قدر المستطاع الى ستره. لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم بقى في الحديث متين تسعة وتلاتين - 00:16:00

المؤمن مرآة اخيه والمؤمن اخو المؤمن فيلزم من هذه الاخوة ان تكون مرآة صادقة. طب يعمل ايه بقى؟ الصادق المؤمن الصادق يعمل ايه مع اخيه المؤمن؟ يكف عليه ضيعته الضيعة - 00:16:19

وكان الشيء اللي انت بتخاف ضياعه وتخشى هلاكه فكأن ضيعتك دي نقطة ضعفك التي قد تضيع بغيابك انت مسلا بتغيب عن جزء من مالك عن زوجتك عن اولادك في نقطة ضعف عندك. لا يستطيع احد منا ان يقوم بمفرده. كل منا يحتاج الى اخوانه - 00:16:34

حد يعرف يعيش الحياة لوحده بيحتاج الى اخوان وهذه الحاجة هي دي نقطة ضعف عند كل شخص. ودي من رحمة الله انه جعل الانسان يحتاج الى اخوانه. فاذا رأيت هذا الضعف هذا النقص في - 00:16:57

اخواني فدفع الى فده يكف عليه ضاعته ويحوطوا من ورائه. هو رأى ده الجزء الذي لا تراه. يبقى كل انسان عنده شيء في حياتي قد يكون نقطة ضعف وعنده شيء لا يستطيع ان يبصره لا يستطيع ان يراه - 00:17:10

دور الصديق الصادق المرأة الصادقة ان تكف عليه هذه الضيعة وتلم له هذا الشم. وايضا ان تبصره بما لا يراه. في واحد بيحاول يطعنك من وراك. في واحد بيحاول الواحد بيرتب لك مكيدة - 00:17:28

فاذا علمت هذا الأمر فلتبادر وتنقذ اخاك فاذا اه لان ما فيش فينا حد بيستعني ورا كل شيء. المؤمن المرأة الصادقة يكف عليه ضيعته ويحوطه من ورائه وده طبيعة الانسان - 00:17:46

المؤمن الحقيقي ان هو مرآة صدق يا اخي لا يكون آآ ميكروفون يفضحه في كل الناس وزي ما قلت تجد هناك اناس الذين يتربصون كما قال صلى الله عليه وسلم الباغون البرء العمت يعني يبغون لاهل البراءة والابرياء - 00:18:02

يدعون لهم العنت والمشقة. في ناس كده تبحث كيف تؤذي آآ يعني الآخرين نسأل الله السلامة والعافية تحت دعوة آآ البهس عن الحق والمنهج ومش عارف ايه وقد يكون الحامل له على ذلك الامر - 00:18:23

نوع حسد او نوع حقد واقول لا ينبغي ايضا ان تنتهم كل من اراد ان ينصح او لديه غيرة على الدين. ايضا لا ينبغي ان تنتهم ونبادر

باتهامه نقول له انت حاسد او انت حاقـد - 00:18:42

فمصلحة تقدم لكل الاطوال نصيحة تقدم لمن يقدم المصحف. والنصيحة تقدم لمن ينصح ولـمن وقع في الخطأ. نقول له اقبل من اخوانك. كن سهلا هينا اه قريبا النبي صلى الله عليه وسلم يقول حرمت النار على كل هين لين سهل قريب - 00:18:55
هذا الهين اللين السهل القريب يستطيع الناس ان يصلوا اليه بسهولة في واحد تعرف تنصحه بسهولة وفي واحد تخاف تنصحه ولذلك مهم ان الانسان يفتح باب النصـح يسمح لـاخوانه ان ينصـحوه - 00:19:13

يبقى اذا المؤمن مرآة اخيه هذه المرآة الصادقة التي تبين آآ لـاخوانها ما ترى من نقص وتسعى ان تكف عليه ضيعته ويحوطه يعني كلمة جميلة قوي تكف عليه ضيعته ويحوطه من وراه. هذه الاحاطة - 00:19:30
يعني كأنه ببـيـزل كل ما يستطيعه احاطة مش عايز اي شـيـء يـخـتـرق يحـوطوا من وراه اي شـيـء يـخـتـرق فيـصل الى ظـهـره اي غـدر اي مكيدة اي شـيـء في حـالـة اه انت مطمئن - 00:19:48

تعطي له ظهرك وانت مطمئن. فيه ناس نسأل الله السلامة والعافية اذا اعطيت له ظهرك يا خوف وتخشى ان يفعل شيئا وان يغدر بك ان يتكلم عنك وان يفسد عليك - 00:20:04

ثم قال الامام عليه رحمة الله الف اتنين واربعين حدثنا احمد ده بقى الـايـه الحديث ده جاب بقى النمـوـزج التحـزيـر من النمـوـزج السـلـبي يعني اذا كان الحديتين متين تمانية وتلاتين متين تسعة وتلاتين - 00:20:17

بيتكلموا على صفات المؤمن الصادق في اخوته كيف يكون مرآة لـاخيه متين واربعين بيعرفك كيف ينعكس الامر. التحذير من من انعكاس الامر قال حدثنا احمد بن عاصم. حدثني حيوه. قال حدثنا بـقـيـة. عن ابن ثوبان عن ابيه عن مكحول - 00:20:33
احنا عن وقاص بن ربيعة عن عن المستورد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال صلى الله عليه وسلم من اكل بمسلم اكلته من اكل بمسلم اكله فان الله يطعمه مثلها من جهنم. نسأل الله السلامة - 00:21:00

من اكل في مسلم اكلته فان الله يطعمه مثلها من جهنم ومن كسى او آآ في نسخة والنسخة اللي معي ومن كسى الاولانية من اكل الثانية انا النسخة اللي معي ومن كسى - 00:21:29

والنسخة اللي قدامكم منكسة وفي رواية ايضا في مسند احمد ومن اكتسى. ايا كان انا هشرح دلوقتي ان شاء الله ومن روسيا برجل مسلم فان الله يكسوه من جهنم ومن قام برجل مسلم مقام رياء وسمعة فان الله عز وجل يقوم به مقام رياء وسمعة يوم القيامة -

00:21:53

نسأل الله السلامة. يعني ايه الكلام ده من اكل بمسلم اكله فان الله يطعمه مثلها من جهنم. اكل بمسلم اكله يعني واحد عايز فلوس يريد منصبه عايز يترقى فعايز هذا المال يطعن به ويستفيد منه - 00:22:20

كيف يحصل عليه؟ قال لك انا ممكن مثلا ان انا اتكلم عن فلان ان انا اروح مسلا للمدير في الشغل واروح لرئيس العمل مثلا واريد ان اترقى في العمل. فاقول له خلاص انا - 00:22:43

سأنقل اليك الاخبار انا ساخبرك بما يفعل فلان واتكلم عنه بما يفسد يقربني منه من الانبا احصل على نوع من الاكلة عن طريق فلان اكلت به من اكل بمسلم اكله. كأن هو الالة التي اكلت بها - 00:22:58

لاني استعملته بهذه الطريقة وده نفس المعنى ايضا ومن كسى ومن كسى بمسلم برجل مسلم فان الله يكسوه من جهنم قالوا الرجل يكون صديقا لـاحـد. فيذهب الى عدوه فيتكلم فيه بكلام غير جميل - 00:23:20

الجزئية هو عليه بجائزة فيطعمه ذلك العدو اكله او يكسوه ثوبا فلا يبارك له فيه بل يعذب به ده موجود في الشروح موجود عندهم في يبقى اذا ان انا اروح اتكلم عن فلان - 00:23:39

وآآ اتكلم فيه بسوء لـاجـل ان اخذ المال لـاجـل ان اخذ الثياب لـاجـل ان ارتقي درجة في العمل هذا ان انا استعمل اطعن في اخي. لـاجـل الارتفاع الديني. ده من افسد الامور والعياذ بالله. لذلك شوفي العقاب من اكل بمسلم اكله فان الله - 00:23:58

مثلها من جهنم. هو انت استفدت من ورا اخوك وعدت في اخيك واستفدت ميت جنيه الف جنيه الف كذا فاستأخذ بنفس حجمها

ولكن من جهنم والعياذ بالله واكتسبت منصب واستفدت عن طريق الطعن في اخيك - [00:24:18](#)

لا تكسى مثلها من جهنم مصيبة لذلك آآ ابن عبدالبر لما كان يشرح حديث الرجل يتكلم بالكلمة لا يلقي لها بالا تهوي به في النار سبعين خريفا ذكر ان غالب كلام اهل العلم ان هذه الكلمة هي الوشاية عند سلطان السوء - [00:24:38](#)

يشاع ان هو يروح يتكلم عنه بكلام وحش. يتعرض لاذى من سلطان السوء هذه الكلمة قال كلمة وخلاص راح عمل كلمة. تهوي لي في النار سبعين خريفا كلمة لا يلقي لها دان - [00:25:04](#)

لذلك المعنى من اكل المسلم اكله او من كسب مسلم يكسه الله من جهنم. نشوف الثالثة ومن قام برجل مسلم فقام رياء وسمعة يعني ايه من قام برجل المسلمون قام لها معنيين. المعنى الاول - [00:25:22](#)

هو اراد ان يقوم ليراه الناس وليسمعه الناس يعني هو عايز يفتخر. هو عايز الناس تسمع عنه وعايز. لكن لن يستطيع ان يصل الى هذا المنصب الا على رقبة اخيه. والا الى الا على ظهر - [00:25:40](#)

لازم يطعن في اخيه ولازم يتكلم فيه بسوء حتى يصل الى هذا المكان فيراه الناس ويسمعه الناس سيقوم مقاما رياء وسمعة اي لنفسه يراه الناس ويسمعه الناس من فعل ذلك يأتي يوم القيامة يفضح كما الحديث في البخاري ينصب لكل غادر لواء يوم القيامة عند استه - [00:25:57](#)

يقال هاء مكتوب عليه هذه غدرة فلان هذه غدرة فلان فمن قام برجل مسلما او من قام برجل مسلم مقام رياء وسمعة كل الناس فضيحة اخيه او خطأ اخيه. وتسمع هذا الامر. الناس ما كنتش عارفة حاجة - [00:26:22](#)

لكن هو عارفين يقول لك بتعبير الشباب هات يقول لك ايه ده بدأ يطلعه على المسرح ويتريق عليه ويهزأ منه. ونشر فضايحه بقت الناس كلها بتتكلم عنه الناس يرون خطأ ذلك المؤمن - [00:26:47](#)

ويسمعونه فهو رأى باخيه وسمع لآخيه رأى به وسمع به يعني ايه؟ يعني خلى الناس كلها ترى خطاياك. وخلى الناس كلها تسمع عن خطاياك. وده مصيبة تجد واحد بيعمل خطأ بيعمل موقف شيء مسلا عادي بيعمله حتى شيء من قوام المروءة بيفعل شيء خطأ في شيء يقوم واحد مصوره - [00:27:02](#)

ورافع المقطع وانشر تؤزر وينشر المقاطع ويرائي باخيه ويسمع به ليه؟ عشان يحصل على شوية مشاهدات او حتى ياخذ فلوس من وراء ده يفضح يوم القيامة. كما سعى في فضيحة اخيه يفضح - [00:27:27](#)

يوم القيامة. نسأل الله السلامة والعافية فالامور قد يتهاون بها الناس. يتعامل من باب انه بيلتقي يتعامل من باب الاندفاع. بيتعامل بامور لا يلقي لها بالا ذلك زي ما قلت لكم حديث لا يلقي لها بالا - [00:27:45](#)

فيما اذكر يعني ابونا حتى ابن عبدالبر. انا للاسف ازن كمان نقل الاجماع في المسألة يعني انتم متخيلين يعني ايه انه يتكلم بكلمة وهيحي لنا هيحي لنا في المعنى ده ان شاء الله اسر جميل - [00:28:03](#)

عن سيدنا حذيفة مع سيدنا عثمان قضية النمام الذي ينقل الكلام ليفسد وخطورة هذا الامر يتكلم بالكلمة لا يلقي لها بالا لكنها افسدت عليه حياته تخيل واحد ما عدش عارف خلاص يمشي وسط الناس بسبب ياما ناس اتحطت في مواقف وتأزمت وعائلات -

[00:28:21](#)

حصل مشاكل بسبب انه صور المقطع ونشره. طب ليه دون ان يستأذن يعني مصيبة مجرد بس انه عايز يكون له سبق ان هو يكون مبسوط بقى ان هو آآ نشر ومعه مشاهدات - [00:28:43](#)

او انه يأخذ الناس بالظن يقول لك اه انت بص انت شكك كده شكك كده يا ارهابي انت مش عاجيني ويتهم الناس ويتكلم بكلام يفسد على الناس دنياهم ويتكلم بكلامه قال الكلام وخلاص القى الكلمة. هذه الكلمة اذا تسببت في الايذاء قد تهوي به في نار سبعين

خريفا - [00:29:00](#)

الامر عظيم. سيحترز لذلك هنا الباب زي ما بيتكلم عن اهمية ان تكون مرآة لآخيك وان تنصح له ايضا احذر من ان تكون مرآة فاضحة. ان تكون كاميرا فاضحة. ان تراني باخيك وان تسمع به - [00:29:27](#)

وان تأكل من ورائه وان تأكل بعرضه وان تستفيد وان تترقى على كتفي اياك. اياك ثم اياك ثم قالوا نختم بالباب مية واحد وعشرين باب ما لا يجوز من اللعب والمزاحة - [00:29:46](#)

اول مزاح مضبوطة بالكسر وبالضم حدثنا عاصم ابن علي قال حدثنا ابن ابي ذئب عن عبدالله ابن السائب عن ابيه عن جده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:30:04](#)

يقول لا يأخذ احدكم متاع صاحبه لاعبا ولا جادا وبعض الروايات الحديث له قصة يعني فاذا اخذ احدكم عشرة صاحبه فليردها اليه خدوا بالكم انت لما تسمع الحديث لا يأخذ احدكم متاع صاحبه لاعبا ولا جادا - [00:30:26](#)

عشان ما تديش اخوك وما تبخلش عليه الهم وما تدخلش عليه الغم انت ممكن تتصور ان ده في الامور اللي ايه ما تاخذش عربيته مسلا ما تاخذش حاجة غالية مسلا. آآ اخت مسلا ما تاخذش من اخت ذهبها - [00:30:56](#)

تفاجأ فاذا اخذ احدكم عصى صاحبه فليردها اليه يعني حتى في الامور وده بيحصل كتير بين الشباب يبقى قاعد كده وسايب الموبايل بتاعه جنبه وسايب الهاتف المحمول جنبه مفاجأة انه مش موجود يفزع - [00:31:09](#)

ويقوم ويدور عليه ومش عارف ايه وكمان يكونوا مصورين وبعدين يقولوا اه احنا كنا بنهزر معك خدماتكم يا الهام آآ هذا الاصل فيها انه لا يجوز ما للمسلم الاصل فيه حرمة مال المسلم لا يجوز الاعتداء عليه - [00:31:25](#)

لا لعبا ولا جادا التأدب بهذه الاداب اصبح صعبا هتقول لي هو مبسوط والله انتم ادري لكن غالب اه بعد ما يعمل كده يقول له ايه انت انت زعلت ولا انت شككك اصلا بتزعل اللي هو كمان بيقهره نفسيا - [00:31:44](#)

يعني هيخليك يصاب بالهم والغم والناس تضحك عليه. وكمان ما ينفعش يرفض ولو انه اه يعني ترك وما يريد ان يقول يعني لا ما بعد فيهم ولا فعل. لكن ايه؟ اضغطوا نفسيا. يقول لك لا خلاص بقى انت شككك بتزعل ما عدناش نهزر معك - [00:32:00](#)

مش هنهزر معاك ثاني بعد ما ادخلت عليه الهم والغم فالانسان لابد قدر المستطاع ان يتأدب بمثل هذه الاداب وده عظمة هذا الكتاب النظر الى الصورة التي يحبها الله ويحبها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:16](#)

احنا النهاردة خدنا كيف تكون مرآة للصدق مع اخيك والا تأكل به ولا تسمع به ولا ترائي به. ولتحذر من هذا الامر. وايضا لا تمزح معه مزاحا يؤدي الى ادخال الهم والغم عليه. هذا - [00:32:35](#)

باب لا يمنع من ان تمازحه. لذلك كان بيقول باب ما لا يجوز من اللعب. فيه اذا ما يجوز به وكل انسان ادري يمكن واحد بيلعب مع اولاده بطريقة بيلعب مع ابنه. عارف ان ده يعني مش مجرد انك خبيت حاجة من ابنك او من صاحبك - [00:32:49](#)

اه ولعبت معه لأ القضية هنا اوسع من ذلك ليس هذا المعنى في هذا الباب لا تدخل الهم والغم على اخيك. وتفسد عليه اموره وتلعب بمشاعره. لمجرد ان تضحك ويضحك الناس فقط - [00:33:08](#)

يعني ده للاسف موجود لمجرد ان نضحك عليه ونضحك الناس عليه وننشر هذا الامر ثم نقول له لابد ان ترضى والا انت تكون سيء الخلق مش بتقول لاصحابك لا حرمة من مسلم لا يعتدى عليه ولا يصاب بنوع ويدخل عليه الفزع - [00:33:25](#)

يعني احكم بده جمال الشريعة ان تراعي هذه المشاعر المؤقتة اللي ممكن تدخل عليك الهم والغم فتراعيها الشريعة ويراعيها النبي صلى الله عليه وسلم ويمنع منها. متخيلين دقة وجمال الشريعة - [00:33:45](#)

الدقائق اللي انت هتفزع فيها لغياب متاعك الذي يأتي هذا الحديث ليمنع الناس من ان يفعلوا بك هذا الفعل كيف رعتك الشريعة؟ انظروا الى جمال هذه الاحاديث احاديث النبي صلى الله عليه وسلم يعني حقا القراءة في احاديث النبي صلى الله عليه وسلم يسير في روضة وفي جنة نسأل الله سبحانه وتعالى ان - [00:34:05](#)

معنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة. ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يهدينا لاحسن الاخلاق. لا يهدي لاحسنها الا هو. وان يصرف عنا سينها لا يصرف عنا سينها الا هو - [00:34:29](#)

سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك واتوب اليك. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:34:39](#)